كتب القصص
الخطيب للنشر والتوزيع



50 قصة ممتعة للأطفال

تأ ليف
مجموعة مؤلفين

كتب القصص
الخطيب للنشر والتوزيع

50 قصة ممتعة للأطفال

تأليف
مجموعة مؤلفين

معلومات الكتاب

نسرين فرعون

Email: info@ikitab.net
Website: http://www.ikitab.net

قصة الضفدع الصغير والجاموس الكبير

في يوم من الأيام وبينما الضفدع الصغير يحاول أن يصل إلى الشجرة بالقرب من البركة محاولا الوصول لها، فجأة وقف أمامه جاموس كبير.

صاح الجاموس بغضب: ماذا تفعل أيها الضفدع! لماذا تقفز هكذا! وأنت تملك أربعة أرجل كأي حيوان أخر.

فهم الضفدع الصغير غضب الجاموس الكبير ونظر إليه وقال: يا عزيزي الجاموس صحيح أنني أملك أربعة أرجل ولكنهم مختلفين في الطول، لهذا أقفز لأتمكن من الانتقال من مكان لاخر.

فهم الجاموس كلام الضفدع وتأسف له وقال: أنا أسف حقا لإظهار غضبي عليك دون معرفة السبب، سأكون صديقك من الان وأهتم لأمرك، وسأنقلك لأي مكان تريده.

فرح الضفدع الصغير بهذا التغيير السريع في سلوك الجاموس الكبير وقال: بصراحة أنا بحاجة للوصول إلى هذه الشجرة التي هناك القريبة من البركة، ولكن لا أعرف كيف أصل إلى ظهرك لتنقلني.

قال الجاموس: لا تقلق يمكنني الجلوس قليلا وهكذا تستطيع ذلك في قفزه واحدة منك ستصل إلى ظهري.

حاول الضفدع القفز عدة مرات لظهر الجاموس ولكن عند كل محاولة يصل بها إلى ظهر الجاموس يقع، لأن ظهر الجاموس سلس وبالتالي لا يتمكن الضفدع من الوقوف عليه، وبينما الضفدع يحاول ذلك كان الدكتور سامي قادم نحوهم.

قال الدكتور سامي للجاموس: لماذا أنت هنا بالقرب من هذه الشجرة!

قال الجاموس للدكتور سامي: لقد وعدت هذا الضفدع الصغير بنقله إلى هذه الشجرة ولكن يبدو أنه من الصعب ذلك.

قال الدكتور سامي: كنت تريد أن تحمل الضفدع على ظهرك، أليس كذلك!

قال الجاموس: نعم

قال الدكتور سامي: لدي اقترح لك وستنجح بمساعدة صديقك الضفدع.. أولا يجب على الضفدع الرجوع إلى الماء. قفز الضفدع إلى الماء كما طلب منه الدكتور سامي وهو ينتظر كيف سيصل إلى ظهر صديقه الجاموس.

ثم طلب الدكتور سامي من الجاموس الدخول إلى البركة ببطء حتي يصبح ظهره بمستوى سطح الماء.

فهم الضفدع الصيغير ما ينبغي القيام به. على الفور قفز من الماء إلى ظهر الجاموس واستقر عليه.

خرج الجاموس من الماء ببطء شديد، حتى وصل إلى الشجرة، قفز الضفدع إلى جذع الشجرة وفرح فرحا كثيرا. كما فرح الجاموس لمساعدته للضفدع.

قال الجاموس: تفضل يا صديقي هل تريد أن ترجع إلى الماء. فرد عليه الضفدع: لا، أريد العودة إلى بيتي في الغابة وأشار الضفدع إلى شمال الغابة..

وضحكا كثيرا، كما ضحك الدكتور سامي لفرحهم..

قصة الطفل والقطة

عثر طفل ذات يوم على قطة صغيرة، أحبها، فرباها واهتم بها حتى كبرت قليلا، وصارت رفيقه الخاص.
وفي يوم أراد أن يذهب مع والدته إلى السوق، ولشدة خوفه على القطة، وضعها داخل صندوق، وأغلقه عليها. وبقي مدة طويلة خارج المنزل، وحين عاد وفتح الصندوق وجد أن القطة قد اختنقت وماتت!!

قصة الرجل والقرد

في أحد الأيام عثر حطاب في الغابة على قرد صغير، بحث عن أمه فلم يجدها، انتظر. وانتظر، وأخيرا قرر أن يأخذ القرد إلى منزله ليربيه إذ لا ضرر من قرد صغير.
أخذ الرجل يطعم القرد حتى كبر، فبدأ يؤذيه، ويحطم أثاث المنزل، فوضعه في قفص وواصل إطعامه، وهو يقول لنفسه: لا ضرر من قرد محبوس في قفص.
كبر القرد وتحول إلى غوريلا ضخمة استطاعت أن تحطم القفص في أحد الأيام، وتهجم على الرجل الذي رباها، وتقتله**!!**

قصة الطاغية والمهرج

في إحدى دول الشرق كان هناك حاكم طاغية يريد أن يظهر نفسه كأعظم وأكرم حاكم في المنطقة، فكان يمنح كل من يدخل قصره هدية، وبعد أن يغادر يصادر الهدية ضباطه بناء على أوامر سرية معطاة لهم من قبل الحاكم.

وفي يوم من الأيام زاره مهرج فأضحكه وسلاه لمدة من الزمن، فأمر الحاكم وزيره بأن يمنحه هدية ثمينة، فأعطاه عددا من الهدايا من ضمنها حصان، فركب المهرج الحصان بالمقلوب حاملا هداياه على كتفه وهم بمغادرة البلاط، فسأله الحاكم عن سبب ركوبه الحصان مقلوبا**!** فقال له: السبب ببساطة أنني أريد أن أرى إن كان أحد من ضباطك سيتبعني ليصادر ما أعطيتني لأعطيه الهدايا طوعا ليؤدي عمله على أكمل وجه**!**

حينها خجل الملك من نفسه، وتوقف عن إعطاء الهدايا.

قصة الحفر الثلاث

بينما كان مجموعة من القرويين منهمكين في الحفر لبناء معبد جديد، طرح أحدهم سؤالا غريبا: ماذا سنفعل بالتراب الذي أخرجناه من هذه الحفرة بعد أن نبني المعبد!

وحينها توقف القرويون عن العمل، وبدؤوا في التفكير بجدية في حل لهذه المعضلة المفاجئة.

وبعد صمت طويل رفع أحدهم صوته قائلا: المسألة سهلة!! نحفر حفرة ثانية ونضع فيها التراب الذي أخرجناه من هذه الحفرة.

دوت عاصفة من التصفيق لمقدم الاقتراح، لم تتوقف حتى صاح أحدهم:

وماذا سنفعل بالتراب الجديد الذي سنخرجه من الحفرة الثانية!

أخذ الجميع يفكرون بحيرة في حل لهذه المشكلة الطارئة حتى صاح القروي صاحب الاقتراح الأول قائلا: المسألة سهلة يا جماعة.سنحفر حفرة ثالثة، ونضع فيها تراب الحفرة الأولى والثانية، ولكن يجب أن نتنبه إلى أمر مهم وهو أن يكون حجم الحفرة الجديدة ضعفي حجم الحفرة الثانية!!

أعجب الجميع بالاقتراح وواصلوا الحفر!!

قصة وصية رجل ثري لأبناءه

حين حضرت أحد الأثرياء الوفاة قال لأبنائه: حين أموت احفروا تحت سريري.
توفي الثري، وبعد أن انتهت مراسم العزاء حفر الأبناء الثلاثة تحت سرير والدهم، فوجدوا ثلاثة قدور فوق بعضها. أخرجوا الأول وفتحوه فوجدوا فيه طينا، وفتحوا الثاني فوجدوا فيه روثا، وفتحوا الثالث فوجدوا فيه قشا، وتحته عملة معدنية.
احتار الأبناء في فهم مغزى وصية والدهم، فاتجهوا إلى طبيب والدهم الخاص، وأخبروه بخبرهم فقال لهم: لقد كان والدكم يحب الألغاز كثيرا، وهذا هو لغزه الأخير. أما معنى الطين فهو أن يأخذ الابن الأكبر الأراضي، وأما الروث فمعناه أن يأخذ الأوسط قطعان الماشية، وأما القش فمعناه أن يأخذ الأصغر الذهب لأن لونه أصفر كلون القش.
أعجب الأبناء بحل الطبيب، ولكن الأصغر سأله عن معنى العملة المعدنية.
فقال الطبيب: لقد علم والدكم بأنكم ستأتون إلي لسؤالي، وهذه العملة المعدنية هي أجرتي**!!**

قصة خطبة الثور

بينما كان أحد رؤساء البلديات في طريقه لإلقاء خطبة في قرية أخرى، ماشيا على قدميه، إذ وقف بجواره أحد المزارعين على عربة يجرها حمار، وقال: له: تفضل معي أوصلك. ركب رئيس البلدية، ونام على كومة القش في العربة.

وحين وصل إلى القرية الأخرى، ووقف أمام الناس في ساحة البلدية فتش عن دفتر خطبه فلم يجده، فقال: أيها المواطنون، لا يوجد عندي مأقوله لكم. فقد فقدت دفتر خطبي في كومة قش، وربما عثرت عليه بعض الحيوانات، فإذا رأيتم حمارا أو ثورا يلقي خطبة فاعلموا أن هذه الخطبة قد كتبتها أنا، وليس هو!!

قصة بطوط

في حديقة تعيش بطة جميلة وكتاكيتها الثلاث بطوط وبطوطة وبطبط يعيشون بسعادة مع امهم يلعبون طوال الوقت في الحديقة مع باقي الصغار الذين بي عمرهم.
وفي يوم مرضت البطة الام وحضر الديك الحكيم ليعالجها ولكنه اكتشف ان البطة الام مريضة جدا وانها يجب ان تبقى في الفراش فترة من الوقت وأن على البط الصغير القيام بي أعمال الأم المرهقة وأنها يجب أن تأخذ الدواء لكي تتعافى.
عندها قررت بطوطة توزيع اعمال الام المريضة عليها وعلى اخواتها ولكن بطوط رفض ذلك بشدة وقال انه يريد ان يلعب في الحديقة كما يفعل كل يوم.
قالت بطوطة ولكن امنا مريضة جدا ويجب ان ترتاح لذلك يجب ان نقوم بالاعمال المنزلية عنها حتى تبقى مرتاحة او سنقوم باعداد الطعام وترتيب فراشنا اما طعامك وفراشك فلن نقوم بترتيبه.
قال بطوط في نفسه لماذا اتعب نفسي في الاعمال المنزلية وفي اعداد الطعام و اضيع وقت اللعب انا اخوتي يحبوني لابد انهم سوف يقومون بي اعداد الطعام لي وكذلك سوف يرتبون فراشي.
وفي اليوم التالي حضر الديك الحكيم لزيارة البطة الام المريضة فأخبرته بطوطة بما فعل بطوط وانه خرج الى اللعب في الحديقة ولم يساعدهم في اعمال البيت فقرر الديك الحكيم تعليم بطوط درس على عدم اهتمامه.
ثم خرج يبحث عنه في الحديقة ولما راه يلعب في الحديقة اقترب منه وقال ما رأيك لو نلعب مع بعض قليلا ثم قال له يجب أن يكون معنا شخص ثالث لكي تكمل هذه اللعبة فرأى عصفورين يبنون عشهم فقال للعصفورين تعالوا و العبوا معنا.
فأجاب العصفور أنه يجب أن يعمل على بناء منزله وانه لن يضيع وقته باللعب قبل ان ينجز عمله فقال بطوط ما رايكم ان يأتي احدكما للعب معي والاخر يكمل العمل فاجاب العصفور انه سوف يأخذ وقت طويل للبناء المنزل اذا انا ذهبت للعب وتركت اخي يبني البيت لوحده ثم شكر الديك الحكيم العصفورين وذهب الى بيت النمل وطلب منهم اللعب معهم فقالت النمله لو ذهبنا للعب معكم.
فسوف يكون هذا ظلم للباقي النمل الذي الذي يعمل بي جهد وهنا التفت الديك الحكيم الى بطوط وقال له رايت يجب على الحيوانات ان تعمل بمجموعات حتى تنجز العمل والا لن يستطيعون انجاز العمل لوحدهم لأنه سوف يأخذ وقت طويل لذلك كلام الحكماء صحيح ان في التعاون قوة عندها.
قال بطوط: نعم ايها الديك الحكيم لقد فهمت الدرس لقد كنت مهملا في حق اخواتي.
ثم عاد مسرعا الى بيته وبدء يساعد اخواته في اعمال البيت وبحمد الله تعافت البطه الام واصبحت بصحة جيدة.

قصة الحاكم الجديد

قرر أهالي إحدى البلدات أنهم في حاجة ماسة إلى حاكم يهتم بهم، وينظم أمورهم ويقلق من أجل راحتهم، فأخذوا يفكرون في شخص تنطبق عليه مواصفات الحاكم ليجعلوه حاكما عليهم.

فقال أحد كبار السن: إن الرجل الذي سيقلق على مصلحة البلدة هو الإسكافي، لأن لديه الوقت الكافي والقدرة على إدارة البلدة، وأنا أرشحه ليحكمنا.

بعد أن عرف الإسكافي طبيعة عمله المقترح سأل أهل البلدة: وكم سيكون راتبي الشهري**!**

فقالوا له: ألف درهم.

فقال: لا ينفع.

فقال أهل البلدة: ولم لا ينفع**!**

فأجاب السكافي: لأنكم إذا أعطيتموني ألف درهم في الشهر فلن أقلق على شيء أبدا**!!**

قصة صندوق الفقراء

اقتحم لص إحدى دور العبادة، وسرق صندوق التبرعات، وهرب به.
اجتمع مجلس إدارة الدار لمناقشة القضية، ووضع حل جذري لها، فاقترح أحد الأعضاء أن يعلق الصندوق في سقف الدار بحيث لا يصله اللصوص.
وافق الأعضاء على اقتراحه، ولكن قبل التنفيذ اعترض رئيس المجلس على الاقتراح بحجة أن فاعلي الخير لن يستطيعوا أن يضعوا تبرعاتهم في الصندوق وهو معلق في السقف.
التقى أعضاء مجلس الدار مرة أخرى في اجتماع طارئ، خرجوا منه متفقين على أن يضعوا سلما تحت الصندوق المعلق في السقف ليتمكن المحسنون من الوصول إليه**!!**

قصة المزارع الطماع

كان هناك مزارع طماع، أراد أن يجمع الكثير من المال، وحين أمطرت السماء في فصل الربيع قال: يا رب لو طلعت الشمس فسأستطيع أن أبذر بعض القمح. وفي اليوم التالي أصبحت السماء مشمسة، فبذر المزارع الطماع القمح، ثم قال: لو أمطرت السماء فسوف يستفيد قمحي. وفي اليوم التالي أمطرت السماء فقال: يا رب لو أمطرت السماء مرة أخرى فسينمو قمحي بشكل أفضل.

وفي اليوم التالي أمطرت السماء مرة أخرى. وحين دخل الصيف حصد المزارع قمحه، وجعله في كومة كبيرة، ثم قال: يا رب لماذا لم ترزقني بمطر أكثر، فلو أنك أعطيتني مطرا أكثر لكانت غلتي أكثر.

حينها أمطرت السماء بمطر غزير، جرف غلة المزارع الطماع، وأتلفها.

قصة المرأة والأبقار

في أحد الأيام وقفت امرأة تغني بجوار البحر، فخرجت لها حورية البحر، وقد أعجبت بغنائها، فقالت للمرأة: اطلبي ما تشائين.

فقالت: أريد بقرة. فمنحتها الحورية بقرة. ثم اختفت في البحر.

وبعد فترة عادت المرأة للغناء، فعادت الحورية إليها وقالت لها: اطلبي ما تشائين. فقالت: أريد بقرة أخرى. فأعطتها بقرة أخرى.

استمرت المرأة تغني، ثم تطلب من الحورية بقرة حتى امتلأ الشاطئ بالأبقار، ولم يتبق مكان لبقرة جديدة، فوجدت المرأة مجموعة من الحجارة لو أزالتها لاتسع المكان لبقرة أخرى، فأخذت تحملها، ثم ترمي بها في البحر، فوقعت إحدى تلك الحجارة على رأس حورية البحر فالمتها، فغضبت، وأخذت كل الأبقار التي أعطتها المرأة!!

قصة جحا وصاحب الأرنب

في يوم من الأيام أنقض جحا أحدهم من اللصوص، فأراد هذا الرجل الناجي أن يكافئ جحا.
الرجل: جزاك الله خيرا يا جحا لقد أنقذتني من اللصوص، تفضل يا جحا هذا الأرنب السمين هدية لك.
جحا: ممم. شكرا، شكرا لك، فهذه أول هدية أتلقاها في حياتي.
الرجل: إنك رجل طيب يا جحا، وتستحق كل خير، وأود أن تكون هذه الهدية بداية للمودة والحب بيننا.
جحا: جزاك الله خيرا وبارك فيك.
افترق الرجلان، و لكن بعد أسبوع جاء الرجل إلى جحا فطرق الباب.
جحا:من في الباب! انتظر لحظة سأفتح لك، انتظر.
جحا: من، من أنت!
الرجل: ألا تعرفني! ألا تعرفني يا جحا!! أنا من أهديت لك الأرنب منذ أسبوع.
جحا: ها. لقد تذكرتك. يا لك من رجل طيب. لقد كان الأرنب الذي أهديته إلي لذيذ الطعم، وأكلنا منه أنا وزوجتي وأبنائي حتى شبعنا.
الرجل: مم. مم. ما هذه الرائحة الطيبة! يبدو أن زوجتك تجيد الطهي يا جحا.
جحا: ها. نعم. نعم. إنها ماهرة جدا خاصة في طهي الأرانب.
الرجل: هذا رأيك يا جحا، ولكن لا أستطيع أن أحكم على مهارتها في الطهي قبل أن أتذوق طعامها.
جحا: لك ما شئت.
أعدت زوجة جحا وليمة شهية، فجلس الرجل يأكل.
جحا: تفضل، تفضل يا صديقي العزيز فالطعام كثير.
الرجل: الحمد لله، يا له من طعام لذيذ، لذيذ جدا يا جحا الان أستطيع أن أقول إن زوجتك ماهرة جدا في الطبخ.
جحا: ألم أقل لك!
الرجل: صدقت يا جحا.
ذهب الرجل في حال سبيله، ولكن بعد أيام جاء مجموعة من الرجال إلى جحا و طرقوا الباب، ففتح جحا الباب.
جحا: من أنتم!
الرجال: نحن جيران الرجل الذي أهدى لك الأرنب.
جحا: ها. صاحب الأرنب، نعم، نعم تذكرته إنه رجل كريم، ولا بد أن أُكرم جيرانه كما أكرمني وأهدى إلي الأرنب.
أعدت زوجة جحا الطعام، فجلس جيران الرجل صاحب الأرنب يأكلون بنهم شديد.
أحد الرجال: يا له من طعام لذيذ، إن زوجتك تجيد الطهي كما أخبرنا جارنا الذي أهدى لك الأرنب.
جحا: نعم، نعم إنها تجيد الطهي.

ذهب جيران صاحب الأرنب، و لكن يا للمفاجأة! بعد أيام طرق باب جحا مجموعة كبيرة من الرجال، ففتح جحا الباب.
جحا: تفضلوا، تفضلوا، من أنتم.
أحد الرجال: ألا تعرفنا يا جحا! إننا جيران جيران صاحب الأرنب.
جحا: صاحب الأرنب!.. نعم سوف أكرمكم كما أكرمته، وأكرمت جيرانه من قبل.
الرجل: يا لك من رجل كريم، كريم حقا يا جحا.
فكر جحا في صاحب الأرنب و في جيران جيران صاحب الأرنب، و اهتدى إلى حيله فجاء بأوعية فيها ماء ساخن، و قدمها لجيران جيران صاحب الأرنب.
أحد الرجال: ما هذا يا جحا، إن هذا ماء ساخن فقط!
جحا: نعم، أعلم أنه ماء ساخن فقط فهو مرق مرق الأرنب، يا جيران جيران صاحب الأرنب.. هاها.هاها.

قصة خالد الأمين

في قاعة الدرس جلس الطلاب يستمعون بانتباه شديد لمعلمهم الذي راح يشرح لهم درسا جديدا في قواعد اللغة العربية.
كانت الحصة هي الاخيرة في يومهم الدراسي وما ان دق جرس المدرسة إعلانا بانتهاء الدوام حتى سارع الطلاب الى شكر معلمهم وترتيب حقائبهم استعداد للانصراف و العودة الى منازلهم بعد يوم مليء بالحصص والواجبات الدراسية.
خرج المعلم اولا ثم تبعه الطلاب في الخروج بانتظام من الفصل الدراسي وكان اخر المنصرفين خالد وزميله عبد الرحمن.
وبينما كان يود الخروج من الصف راى خالد محفظة نقود مرمية تحت مقعد فأخذها وعبد الرحمن يشاهد ما يفعل.
راح عبد الرحمن ينظر من حوله و اقترب من خالد وقال له بصوت منخفض لا يوجد احد يشاهدنا ولن يعرف احد اننا اخذنا هذه المحفظه ما رايك ان نتقاسم النقود التي بها.
اندهش خالد كثيرا من كلام عبد الرحمن وتعجب وقال له ان لم يرانا احد يا عبد الرحمن ولكن الله يرانا يا صديقي ويجب ان نعيد هذه المحفظة الى صاحبها مهما كانت تحوي من نقود.
و في اليوم التالي ذهب خالد الى الى مدير المدرسة وقام بتسليم المحفظة له.
فرح المدير كثيرا بتصرف خالد وقام بشكره ايضا امام الطابور امام كل طلاب المدرسة وقام المعلم بشكر هذا الطالب الامين وعادت المحفظة الى صاحبها.
اعتذر عبد الرحمن من صديقه خالد و من يومها يعرف بخالد الامين في كل المدرسة.

قصة الأسد والفأر

في يوم من الأيام وأثناء بحثه عن الطعام اشتم الفأر ريحة أكل لذيذ وهو لا يدرك أنه بالقرب من عرين الأسد، دخل إلى عرين الأسد فوجد قطعا من اللحم.. أكل الفأر قليلا من اللحم، ولكنه قرر المكوث للأكل مرة ثانية في الليل، وأثناء انتظاره الليل غرق في النوم في غضون دقائق.
حين حل الظلام، عاد الأسد إلى عرينه حاملا مع قطعا من اللحم، أكل الأسد اللحم وترك العظم جانبا.
غرق الأسد هو أيضا في النوم فقد أكل كثيرا.. وصار يشخر في صوت عال جدا.
حينها استيقظ الفأر فزعا من شخير الأسد. إلا أنه ارتطم بساق الأسد الناعم وتابع الهرب إلا أنه وصل إلى أذن الأسد فأيقظه.
زأر الأسد.. وقال من هناك! فأجاب الفأر: أنا هنا أنا فأر صغير صرخ الأسد مرة أخرى: كيف تجرؤ على إزعاج نومي وأين أنت!
قال الفأر: أنا أسف.
أشعل الأسد المصباح ليبحث عن الفأر فوجد المكان نظيفا من بقايا اللحم ووجد الفأر في زاوية العرين خائف يرتجف.
وجد الأسد أن العرين نظيف وليس له رائحة كريهة من بقايا اللحم، ففكر الأسد ان يحتفظ بالفأر بعرينه.
قال الأسد: لماذا فكرت في الدخول إلى عريني!
أجاب الفأر: كنت أبحث عن الطعام فشممت رائحة اللحم فوصلت إلى هنا، أنا أسف، أرجوك دعني أذهب الان.
قال الأسد: حسنا، إذا أردت البقاء هنا يمكنك ذلك ولكن لا تزعج نومي. كما أنه إذا أردت الطعام بدون أن تبحث عنه وبدون تعب فيمكنك البقاء هنا لتحصل على بقايا اللحم، ولا تخف مني أيها الفأر الصغير.
تفاجأ الفأر من هذا الكلام وأبدى سعادته وموافقته.
ولكن الأسد قال له: بشرط واحد، وهو أن تبقي العرين نظيفا حتى وإن لم تستطع أكل جميع بقايا اللحم يجب عليك جمعها والإلقاء بها خارجا.
وافق الفأر على الشرط وقال : أنا موافق يا سيدي
قال الأسد: عليك النوم في زواية العرين، وأنا أنام هنا في الوسط.
غرقا كل منهما في النوم سريعا، إن الفأر أثناء النوم يتقلب كثيرا وكلما اقترب من الاسد شعر بالدفء، حتى وصل إلى ساق الأسد وتلحف بها.
شعر الأسد بالفأر وكان لا يمانع في ذلك حيث أنه ضم ساقه لينام الفأر براحته.
وفي الصباح سقطت أشعة الشمس على عيون الأسد ليستيقظ ليفتح عيونه ليجد الفأر ينام ببراءة على ساقه.
ضل الأسد يشاهد الفأر وهو نائم على ساقه ليستيقظ الفأر ويفتح عينه ويرى الأسد كبير الحجم وقريب منه جدا ففزع وبكى وحاول الهرب ولكن الأسد قال له بلطف:
لا تخف فقد كنت نائم طوال الليل فوق ساقي، تذكر الفأر الاتفاق بينه وبين الأسد فضحك كثيرا.
الأسد والفأر عاشا معا للأبد.

قصة رجال القرية

عزمت إحدى القرى على بناء معبد جديد، فاختاروا مجموعة من الرجال الأشداء لجلب حجارة أساس المعبد من أعلى الجبل.
صعد الرجال الجبل، ونزل كل منهم يحمل حجرا كبيرا صالحا للبناء على كتفه، وحين راهم أحد رجال شرطة القرية قال لهم: يا لكم من أغبياء! كان من الأسهل عليكم أن تدحرجوا الحجارة من أعلى الجبل حتى تصل إلى الأسفل دون أن تحملوها على أكتافكم.
أعجب الرجال بالفكرة، فصعدوا الجبل مرة أخرى وهم يحملون الحجارة التي جلبوها على ظهورهم، وحين وصلوا قمة الجبل أنزلوها من على ظهورهم وتركوها تتدحرج حتى وصلت إلى القرية!!

قصة اللحية والبطانية

كان أحد المسنين لا يفتخر إلا بشيئين: لحيته البيضاء الطويلة التي تصل إلى صدره، ونومه مباشرة حين يضع رأسه على الوسادة.

وفي أحد الأيام سأله أحد أحفاده: أين تضع لحيتك يا جدي حين تنام! داخل البطانية أم خارجها!

لم يجد الجد جوابا، لأنه لم يسبق له أن فكر في هذا الأمر.

وحين حل المساء، وأوى المسن إلى فراشه، اكتشف أنه قد غطى لحيته بالبطانية، فاعتقد أنه من الأفضل لو أبقاها خارجا، فجعلها خارج البطانية، فلم يعجبه الأمر، فأدخلها مرة أخرى. واستمر على هذه الحالة الليل كله.

فلما طلع الصباح اتجه إلى المقص، وقص لحيته على مستوى ذقنه فقط في وسط دهشة ابنته التي كانت تحاول إقناعه بذلك منذ عدة أشهر!!

قصة الاستاذ الطيب والقطط الثلاثة

قالت الأم لأطفالها القطط الصغيرة:
اسمعوا يا صغاري. إنني مريضة، ولا أستطيع أن أغادر الفراش، لكي أوصلكم إلى المدرسة هذا الصباح، لذلك أريدكم أن تعدوني بالابتعاد عن المشاكل، إذا تركتكم تذهبون بمفردكم عبر الغابة!!
فأجابت القطط الصغيرة:
نعم سنكون أولادا طيبين، ونذهب بسرعة، ولا نتد خل فيما لا يعنينا. اطمئني يا أمنا ونامي.
وهكذا خرجت القطط الصغيرة. وراحت تقطع الطريق إلى المدرسة. وبينما هي تجتاز الغابة ظهر من بعيد ثعلب كبير، يحمل قوق ظهره كيسا كبيرا. اختبأت القطط وراحت تراقبه من بين الأشجار.
قال القط الصغير وهو يغمض عينيه بكلتا يديه:
إنني خائف. ماذا سيفعل بنا هذا الثعلب ونحن وحيدون!
القط الكبير:
لقد قصت لي أمي قصة رجل، كان يحمل على ظهره كيسا كبيرا، مثل هذا الذي يحمله الثعلب، لكي يضع فيه الحيوانات الصغيرة التي تقع في الفخ. ومن يدخل هذا الكيس، لا يعود إلى البيت ثانية!!
وقفت الفطط الثلاثة مندهشة حائرة، لا تعرف ماذا تفعل، ففكر القط الكبير وقال:
إذا بقينا هكذا فسوف نتأ خر عن المدرسة. وربما نقع في الفخ. لذلك أقترح أن نختار طريقا اخر. ونتسلل بهدوء. وبينما كانت القطط تستمع إلى كلام أخيها الكبير، انطلق صوت قوي من خلفهم يقول:
إن هذه لفكرة جيدة!!
فالتفت الجميع بخوف شديد ،معتقدين أن الذي يقول هذا الكلام هو الثعلب. لكن القطط شاهدت معلمها العجوز وقد أمسك بعصاه وراح يتطلع إليها ويبتسم.
فركضت إليه واحتمت به. وهو يمسك برؤوسها بحنان وحب.
قال لهم:
يا أعزائي سوف أعلمكم درسا خارج قاعة الدرس. ولا أريد أن تنسوه أبدا. فانتبه الثلاثة. وفتحوا أعينهم.
قال الاستاذ العجوز:
انظروا. لقد ذهب الثعلب في طريقه، لكنه سيعود ثانية. لأنه ينتظر منا نحن القطط أن نقع في الفخاخ التي نصبها. وبذلك يجد ما يملأ به كيسه.
قال القط:
لنركض إذن قبل أن يعود.
قال المعلم:
لا تتعجل. ليحمل كل منكم مجموعة من الأغصان، واجعلوها أمامكم، حتى إذا لامست الأغصان الفخاخ، فإنها ستطبق على الأغصان، بدلا من أقدامكم. وبذلك سيتعلم الثعلب درسا لن ينساه.
وهكذا فعلت القطط. وحين وصلت المدرسة صاحت بصوت واحد:
شكرا لك على هذا الدرس أيها المعلم الطيب.
قال المعلم:

هذا درس تعلمتوه من الحياة. فتعالوا نتعلم درسا جديدا من الكتاب.

قصة العصفور الذكي

كان الثعلب جائعا بدء يتجول في الغابة عن اي حيوان صغير لكي يأكله ولكنه لم يجد شيئا لأن الحيوانات الصغيرة اصبحت تجيد الاختباء من الثعلب الماكر.
وبقي الثعلب على هذه الحال لمدة اربعة ايام ولم يجد شيئا يأكله طوال فترة بحثه الا انه في النهاية وجد عصفور يلتقط الحب من الارض فهجم عليه بسرعه واصطاده.
اصبح العصفور يرجف من شدة الخوف بين يدي الثعلب الماكر وقال له: ايها الثعلب الا تجد اني عصفور صغير لو اكلتني فلن تشبع و لكن الثعلب قال له: انا جائع وسوف اكل اي شيء حتى اشعر بي الشبع.
فقال له العصفور: ما رايك لو عملت معك صفقه و هي ان انصحك ثلاث نصائح تسفيد منها في حياتك وتحسن صيدك مقابل ان تطلق سراحي.
ففكر الثعلب قليلا ثم قال للعصفور: معك حق فانت صغير جدا ولن تسد جوعي ولكن ان ارشدتني على طريقة تحسن صيدي فسوف اطلق سراحك فرح العصفور كثيرا برد الثعلب و قال له: اسمع اعطيك اول نصيحة فتتركني اطير على غصن الشجرة والنصيحة الثانية اطير فوق الشجرة و النصيحة الثالثة اعطيك اياها و انا محلق بعيد عنك.
فقال العصفور: اليك النصيحة الاولى لا تندم على ما فاتك ابد وطار الى غصن الشجرة.
اما النصيحة الثانية: لا تصدق ما يقال لك وطار الى فوق الشجرة اما النصيحة الثالثة: انت ثعلب غبي اطلقت سراحي و انا كنت اسيرك وطار بعيدا.
فعرف الثعلب ان العصفور ضحك عليه ولكن العصفور عاد يرفرف في الجو فوق الثعلب و قال له: اليك نصيحتي الاخيرة.
عليك ان تعلم بأن الذكاء يغلب القوة.

قصة السمكة سوسو

كان الحوض الذي وضعت فيه السمكة صغيرا جدا كانت تحلم في البحر الواسع الشاسع الذي لا يحد، كانت تكره الحوض الذي لا يتسع لحركتها كانت سوسو حزينة مهمومة تبحث عن أي طريقة للذهاب إلى البحر. حاولت القفز ففشلت، دارت بسرعة وحاولت الخروج، فارتطمت بطرف الحوض الصلب.

كان البلبل يرقبها ولا يعرف لماذا تدور وتقفز هكذا، اقترب من الإناء وقال:

ما بك يا سوسو، أما تعبت من كل هذا الدوران والقفز!!

قالت بألم:

ألا ترى المصيبة التي أصابتني!!

قال البلبل دون أن يفهم شيئا:

مصيبة!! أي مصيبة. أنت تلعبين وتقولين مصيبة!!

سامحك الله ألعب وأنا في هذه الحال، انا اريد الذهاب الى البحر، كيف ألعب وأنا اريد الحرية. كيف ألعب وأنا سأموت بعد حين إذا بقيت بعيدة عن البحر.

قال البلبل:

أنا اسف. فعلا لم أنتبه. رأيت الحوض جميلا وسمكة تتحرك وتدور، فظننت أنك ترقصين فرحا.

نعم. كالطير يرقص مذبوحا من الألم!!

قال البلبل:

على كل ماذا نستطيع أن نفعل. أتمنى أن أستطيع الوصول إليك، لكن كما ترين مدخل الحوض ضيق والماء الذي فيه قليل، وأنت أكبر حجما مني، كيف أصل إليك!! ثم كيف أحملك!!

قالت سوسو:

إنني في حيرة من أمري. لا أدري ماذا أفعل! أحب الحرية، أريد أن اذهب إلى البحر، هناك سأسبح كما أريد، أنتقل من مكان إلى مكان كما أشاء.

قال البلبل:

سأحاول مساعدتك، انتظري وسأعود بعد قليل. طار البلبل مبتعدا، حتى التقى بجماعة من الحمام، طلب البلبل منها الحمام أن تساعده في إنقاذ سوسو المسكينة التي تريد الخلاص من سجنها الضيق. وافقت جماعة الحمام، وطارت نحو الإناء وحملته، ثم تركته يقع في البحر. كانت فرحة السمكة لا تقدر بثمن وهي تخرج سابحة إلى بحرها الحبيب .

قفزت على وجه الماء وصاحت بسرور:

شكرا لكم جميعا على ما قمتم به. شكرا لك أيها البلبل الصديق. وغطست في الماء وهي تغني.

قصة الجمل ذو الساق القصيرة

سمع الجمل بسباق للجمال. قرر المشاركة رغم ان ساقه اليسرى قصيرة..
تقدم طالبا تسجيل اسمه. استغربت لجنة التسجيل.
قال: ما سبب الغرابة! أنا سريع العدو قوي البنية.
خافت اللجنة أن يتعرض لسوء أثناء السباق. فدخل السباق على مسؤوليته.
تجمعت الجمال في نقطة الانطلاق. سخرت الجمال من ساقه اليسرى قصيرة
قال: سنرى في نهاية السباق من هو الأقوى والأسرع..
انطلقت الجمال كالسهام. كان الجمل في آخر المتسابقين.
صبر الجمل على ساقه اليسرى قصيرة. سببت له الألم عند ركضه السريع.
كان على الجمال أن تتسلق الجبل ثم تعود..
الجمال القوية حاولت الصعود بسرعة فأصابها الإنهاك..
بعضها سقط من التعب وبعضها قرر العودة..
الجمل المسكين كان يسير ببطء وقوة..
أكثر الجمال تراجعت قبل وصولها إلى القمة..
الجمال التي وصلت القمة قليلة جدا.. كانت متعبة فاستلقت ترتاح..
الجمل المسكين سار بإصرار.. حتى وصل القمة..
لم يكن يشعر بالتعب..
الجمال المستريحة لم تنتبه إلا بعد وصوله إلى أسفل المنحدر..
حاولت الجمال اللحاق به فلم تستطع..
كان أول الواصلين إلى نهاية السباق..
نال كأس البطولة وكان فخورا فخورا ب ساقه اليسرى قصيرة.

قصة الديك والفجر

استيقظ باسم باكرا، فأمسك ديكه الأحمر، وربط ساقيه جيدا، ثم ألقاه في السلة، ومضى إلى المدينة.
وقف باسم، في سوق المدينة، والديك أمامه في السلة، ينتظر من يشتريه. وكلما مر به رجل، فحص الديك بناظريه، وجسه بيديه، ثم يساوم في الثمن، فلا يتفق مع باسم، وينصرف مبتعدا.
قال الديك في نفسه:
إذا ستبيعني يا باسم:
وتململ في السلة، يحاول الخروج، فلم يقدر.
قال غاضبا.
كيف يمدحون المدينة ولم أجد فيها إلا الأسر!!
وتذكر القرية والحرية، فقال:
لن يصبر أهل قريتي على فراقي، فأنا أوقظهم كل صباح، و.
أقبل رجل من قرية باسم، فسلم عليه، وقال:
ماذا تعمل هنا!
أريد أن أبيع هذا الديك.
أنا أشتريه.
اشترى الرجل، ديك باسم، وعاد به إلى القرية.
قال الديك مسرورا:
كنت أعرف أن القرية سترجعني، لأطلع لها الفجر. وحينما دخل الرجل القرية، دهش الديك عجبا.
لقد استيقظ الناس، وطلع الفجر!
سأل الديك دجاجة في الطريق:
كيف طلع الفجر، في هذا اليوم!!
كما يطلع كل يوم
ولكنني كنت غائبا عن القرية!
في القرية مئات الديوك غيرك.
قال الديك خجلا:
كنت أعتقد انه لا يوجد غيري
قالت الدجاجة:
هكذا يعتقد كل مغرور.
وفي اخر الليل، خرج ديك باسم، وأصغى منصتا فسمع صياح الديوك، يتعالى من كل الأرجاء، فصفق بجناحيه، ومد عنقه، وصاح عاليا، فاتحد صوته بأصوات الديوك. وبزغ الفجر الجميل.

قصة السمكة الذهبية

في بحيرة بعيدة توجد داخل غابة جيلة مربوطة بي احد الانهار كانت تعيش ثلاث سمكات جميلة حياة سعيدة بعيدة عن اخطار الصيادين وكانت كل سمكة لها لون جميل يميزها عن السمكة الاخرى فقد كانت الاولى حمراء و الثانية ذهبية والثالثة وردية.

ولكن هذا الهدوء لم يدم طويلا مع الاسف فلقد اصبح النهر لا يوجد به سمك للصيد فقرر صيادين ان يبدءا الصيد في البحيرة الهادءة ضنا منهما انه يوجد بها اسماك كثيرة وكانا يتحدثان بجانب البحيرة فسمعت السمكات حديثهما وقررن الاختباء في قاع البحيرة فقالت السمكة الحمراء: لابد لنامن التفكير بطريقة ننجو بها من الصيادين.

فقالت السمكة الذهبية: انا لن افكر حتى بالامر فانا سريعة واستطيع الهروب بسرعة من الصيادين اخذت السمكتين الحمراء و الوردية بالتفكير بطريقة للاختباء من الصيادين فقالت الوردية: لابد من وجود صلة بين البحيرة و النهر يجب ان نبحث عن منفذ للنهر وهكذا امضوا الليل يبحثان عن هذا المنفذ.

فعادا الى الى السمكة الذهبية اخبرتاها عن المنفذ لكنها قالت لهما: انا اريد اللعب في البحيرة ولن اذهب الى النهر فالصيادين لن يستطيعا الامساك بي.

حضر الصيادين في الصبح الباكر ورما شباكهما في البحيرة وراحت السمكة الذهبية تراوغ و تحاول النفاذ من الشبكة الى انها في النهاية تعبت ووقعت في احدى الشبكتينن.

هكذا نجت السمكة الحمراء و الوردية لأنهما فكرتا في التعاون و في حل لمشكلتهما معا بينما السمكة الذهبية الانانية التي صادها الصياد قالت في نفسها وهي تلفظ انفاسها الخيرة: يا ريتني بقيت مع صديقتي.

قصة الثعلب والشاب

بينما كان شاب يسير في الغابة إذ رأى ثعلبا نائما فقال في نفسه:
لو ضربت ذلك الثعلب بحجر كبير، فسيموت، ثم اخذ فروه، وأبيعه بثمن كبير، ثم أشتري بثمنه بذور قمح، فأبذرها في حقل والدي، وسينبت الحقل، وكلما مر عليه أحد سيقول: ما أجمل هذا القمح**!!** وسيتوقفون لمشاهدته، فأقول له: ابتعدوا عن قمحي. وإذا لم يهتموا بكلامي فسأصرخ بصوت أعلى: ابتعدوا عن قمحي**!!**
وحينها صرخ بصوت مرتفع، فسمع الثعلب صراخه فهب من نومه، وجرى مبتعدا داخل الغابة**!!**

قصة الزاهد

قرر أحد أثرياء الشرق أن يزهد في الحياة، ويتفرغ للتأمل، فارتدى قطعة واحدة من الملابس على خصره، وبنى له كوخا في الغابة، وجلس يتأمل بداخله.
ولكن لكثرة الجرذان في الكوخ، وخوفه من أن تأكل قطعة القماش الوحيدة لديه، أحضر قطة صغيرة لتطرد الجرذان، ولأن القطة كانت بحاجة إلى الحليب فقد أحضر بقرة ليأخذ الحليب منها ليطعم القطة، ولأن البقرة كانت بحاجة إلى رعاية فقد أحضر عاملا لرعايتها، وبنى له بيتا، واضطر إلى إحضار خادمة للاهتمام بالبيت، ولأن الخادمة كانت مخطوبة فقد تزوجت وبنى لها ولزوجها بيتا بالجوار، ولأنهما شعرا بالوحدة فقد طلبا منه أن يبني عددا من البيوت لأقاربهما، فصار في الغابة عدد من البيوت كلها مسكونة بجوار كوخ الزاهد، ولنشوء المشاكل بين السكان فقد احتاجوا إلى إنشاء مقر لإدارة المنطقة، وضبط الأمن.
وحينها قال الزاهد: حتى الزاهد لا يستطيع أن يتخلص من مشاكل العالم!!

قصة اللص والحكيم

بينما كان أحد الحكماء يسير في طريق مهجور، ومعه كمية من النقود إذ خرج عليه لص يحمل مسدسا، فقال له: أعطني ما معك من المال، وإلا قتلتك!

فأعطاه الحكيم المال، وقال له: لو قلت لزوجتي أن المال سرق مني فلن تصدقني، ولذا أرجوك أن تطلق رصاصة لتخترق قبعتي فتصدق زوجتي بأن لصا سرقني!!

أطلق اللص رصاصة على قبعة الحكيم، فقال له: ستصمني زوجتي بالجبن لو علمت أنني سلمتك مالي بسبب رصاصة واحدة، ولكن أطلق على معطفي عددا من الطلقات لأبدو وكأنني خضت معركة شرسة مع اللصوص قبل أن أسلمهم المال.

أطلق اللص عددا من الطلقات على معطف الحكيم ثم قال له: أعتذر لك، فقد نفدت جميع الطلقات التي معي.

حينها أمسك الحكيم باللص بقوة، وقال له: والان أعطني جميع ما معك من نقود وإلا أوسعتك ضربا!!

فرمى اللص جميع ما معه من نقود وفر هاربا!!

قصة المعدة الفارغة

في أحد الأيام أمر والي المدينة جميع القادرين من رجال القرية على المشاركة في بناء دار للعبادة، وقال لهم: لن أدفع لكم أي نقود، لأنكم ستنالون الأجر والثواب من الله.
بدأ جميع القادرين العمل خوفا من غضب الوالي، وحين انتصف النهار لاحظ الوالي شخصا يجلس في الظل ولا يعمل، فذهب إليه وقال له: لم لا تعمل مع الاخرين! فأجاب: كيف أعمل ومعدتي فارغة!
نظر الوالي إليه فوجده مفتول العضلات وقوي البنية فأمر خدمه بإطعامه ليساعد الجميع بعد أن يشبع.
أكل الرجل ما قدم إليه، وطلب المزيد، والمزيد حتى شبع تماما، ثم ذهب إلى الظل واستراح مرة أخرى.
بعد فترة راه الوالي جالسا في الظل فقال له: لم لا تعمل مع الاخرين! فقال الرجل: لقد كان بودي أن أساعد الاخرين وأكسب الثواب من الله، ولكن معدتي ملأى بالطعام. من يستطيع العمل ومعدته ملأى!!

قصة لحن حرية الطبيعة

غابت الشمس، وحل الليل، وحل اللون الأسود الجميل.
أطل يامن برأسه، من نافذة غرفة المزرعة وصاح:
جدي.. جدي!!
نعم يا صغيري، ماذا تريد!
لقد حل الليل، وحان موعد ذهابنا إلى النهر، لنسهر على ضوء القمر، ألم تعدني بذلك!
أجل. ولكن بعد أن تضع إبريق الشاي والكؤوس في كيس.
ثم حمل الجد عكازه، ومضيا صوب النهر.
جلس الجد على حافة النهر، وقال:
ألا ترغب بشرب الشاي، يا صغيري!
بلى. الشاي لذيذ.
جمع الجد من حوله أعوادا يابسة، وأشعلها، ثم وضع ثلاثة أحجار، وركز الإبريق فوقها.
كانت النار ترسم على وجهيهما، وهجا أحمر كذاك الذي ترسمه الشمس على وجه البحر، لحظة غيابها.
غلى الشاي، نصب الجد كأسين، إحداهما ملأى والأخرى نصفها.
نظر يامن إلى كأسه، وقال:
لماذا صببت لي نصف الكأس، لقد صرت كبيرا!
ضحك الجد وقال:
الشاي ساخن، وأخشى أن يحرق فمك، هيا ضع ملعقة سكر في كل كأس.
غرف يامن السكر بالملعقة، وبدأ يحرك.
كان صوت الملعقة في أثناء التحريك، مختلفا بين الكأسين.
نقر بخفة على حافة كوبه، فصدر رنين حاد ثم نقر على حافة كوب جده، فصدر رنين غليظ.
نظر إلى جده باستغراب قائلا:
هل سمعت يا جدي، الملعقة تصدر موسيقا!
ابتسم الجد، حك لحيته بأصابعه الخشنة، وقال:
الموسيقى موجودة حولنا، وما علينا سوى سماعها!
تلفت يامن في كل الإتجاهات، سار نحو النهر غمس قدميه بمياهه، تناثر رذاذ ناعم، وعلا صوت خريره.
ركض صوب شجرة صفصاف، فسمع تسبيح أوراقها، وابتهال أغصانها. تطلع نحو أعواد القصب، كلما دخلت الريح إليها كانت تصدر اصوات ونغمات جميلة كانت الأصوات، تتداخل في أذنيه الصغيرتين فطرب لها، وتمايل، ثم أدهشه منظر القمر على حافة غيمة رمادية، فشعر نفسه كأنه قائد فرقة موسيقية بينما راحت الطبيعة، تعزف موسيقاها الأزلية.

قصة فكور ومكور والأسد

هاجم الأسد الجائع الثعلبين مكور وفكور، وأصبحا وجها لوجه مع هذا الأسد الشرس، فما هي الحيلة التي قام بها فكور حتى يخلص نفسه و يخلص مكور من هذا المأزق!

مكور: مرحبا يا فكور.

فكور: مرحبا يا مكور، لقد سمعت أن عندك مئة حيلة وحيلة تصطاد بها فرائسك، وتتخلص بها من أعدائك.

مكور: نعم، نعم فأنا ولا فخر أذكى وأمكر ثعلب في الغابة.

فكور: ممم، هل تسمح لي أن أصاحبك لأتعلم من حيلك وأفكارك البارعة.

مكور: هذا شرف لك يا صديقي.

ولكن فجأة شاهدا أسدا يركض نحوهما و قد اقترب منهما كثيرا، ولم تكن لهما أي فرصة بالهرب، فالأسد سريع جدا، ويستطيع اللحاق بهما إذا ما فكرا في الهرب، فخافا خوفا شديدا.

فكور: يا له من أسد قوي ومفترس، هيا.هيا. يا صديقي أنقذنا بحيلك البارعة من هذه الورطة قبل أن نصبح طعاما له.

مكور:اه. ممم. لقد ضحكت عليك يا صديقي، فأنا لا أملك حيلة واحدة، ولا أعرف كيف أتصرف، لقد انتهينا.. انتهينا.

فكور: ها. لماذا ادعيت العلم والذكاء، وافتخرت على غيرك وأنت لا تمتلك شيئا، هيا. هيا. اسكت ولا تنطق بكلمة واترك الأمر لي.

مكور: أمرك مطاع يا صديقي.

وصل الأسد إليهما، وكان يبدو عليه الجوع والغضب.

الأسد: إلى أين أنتما ذاهبان!

فكور: إننا نبحث عنك يا ملك الغابة في كل مكان لتحكم بيني وبين أخي مكور هذا.

الأسد: أحكم بينكما في أي شيء أيها الثعلب فكور!

فكور: إن أبانا الثعلب مكور الكبير ترك لي ولأخي هذا ثلاث عنزات سمينات لنتقاسمها بيننا، لكن أخي هذا ظالم يريد أن يأخذها لنفسه فقط.

طمع الأسد بالعنزات الثلاث و قال في نفسه.

الأسد: همم. لن أتعجل واكل هذين الثعلبين قبل أن أعرف مكان العنزات الثلاث، ثم اكلهم جميعا.

قال الأسد للثعلبين.

الأسد: أين تلك العنزات لأقسمها بينكما بالعدل!

فكور: داخل هذه الفتحة في الجبل، أرسل أخي مكور هذا ليحضرها بسرعة لتقسمها بيننا.

الأسد: اذهب يا مكور.

ركض مكور إلى الجبل، و هو لا يصدق أنه نجا بروحه، متعجبا من حيلة فكور، و لكنه بقي محتارا كيف سيخلص فكور نفسه من هذه الورطة.

وبعد وقت طويل.

الأسد: لقد غاب أخوك كثيرا أيها الثعلب فكور.

فكور: ألم أقل لك يا سيدي إنه ثعلب ظالم ماكر، يريد أن يأخذ العنزات لنفسه، أرسلني إليه لأُحضره لك ذليلا كسيرا هو والعنزات الثلاث.

الأسد: اذهب وأحضره بسرعة فأنا مشغول جدا.
فكور: على الفور يا سيدي.
ركض فكور إلى الجبل فرحا بنجاح حيلته ناجيا بروحه، و عندما وصل إلى الفتحة التي في الجبل وجد مكور بانتظاره، فصاح فكور بالأسد من بعيد:
فكور: يا ملك الغابة، يا ملك الغابة، لقد اصطلحت أنا وأخي، وقسمنا العنزات بيننا فامض في طريقك بسلام. سلام.
غضب الأسد كثيرا وقال:
الأسد: أيها الماكران سوف أنتقم منكما في يوم من الأيام.
فكور: ما رأيت قاضيا يغضب من الصلح بين المتخاصمين قبلك أيها الأسد هاهاها.

قصة القاضي الحكيم

باع تاجر مزارعا بئر ماء وقبض ثمنه، وحين جاء المزارع ليروي من البئر اعترض التاجر طريقه وقال له: لقد بعتك البئر وليس الماء الذي فيه، وإذا أردت أن تروي من البئر فعليك أن تدفع ثمن الماء.

رفض المزارع أن يدفع ثمن الماء، واتجه مباشرة إلى القاضي واشتكى التاجر إليه.

فاستدعى القاضي التاجر ليستمع إلى الطرفين، وبعد سماع كل منهما

قال القاضي للتاجر:

إذا كنت قد بعت البئر للمزارع بدون مائها، فعليك بإخراج الماء منها لأنه لا يحق لك الاحتفاظ بمائك فيها، أو ادفع إيجارا للمزارع بدل الاحتفاظ بمائك في بئره.

عرف التاجر بأن خطته قد فشلت، فترك المحكمة وخرج مهزوما**!!**

قصة الراعي الغبي

في أحد الأيام حين بدأ الراعي يعد أغنامه قبل أخذها للمرعى، اكتشف أن عنزاته تنقص واحدة. عد مرتين وثلاثا فوجدها ناقصة. وحين تأمل الحظيرة وجد في سياجها فتحة لا بد أن الخروف خرج منها.

شاهد جاره ما حدث، فقال له: عليك الآن أن تغلق الفتحة التي في الحظيرة، ولكن لأن الراعي كان غبيا فلم يغلق الفتحة.

وفي صباح اليوم التالي عد الراعي أغنامه فوجدها قد نقصت واحدة أخرى، وحينها ندم لأنه لم يغلق فتحة السياج كما نصحه جاره.

قصة تالة وضوء القمر

ضحك القمر وألقى التحية على تالة التي كانت تجلس قرب والدها، تقرأ وتدرس بعض الدروس.. لذلك لم تنتبه ولم تلتفت لتجيب القمر الذي استغرب تجاهل تالة له.
قال الوالد:
ما بك يا تالة!!. هاهو القمر بكل جماله وبهائه يمد يده ليصافحك.. يا الله ما أجمل القمر.. انظري إليه يا تالة.. ردي السلام يا حبيبتي.. سيحزن القمر حين تهملين رد السلام عليه.
ابتسمت تالة وقالت:
لا شك أن القمر جميل يا والدي.. لكن أريد أن أسألك ما الفائدة منه الان!!
قال الوالد مستغربا:
القمر يا ابنتي عنوان الليل..، انظري كيف ينير السماء فتضحك النجوم وترقص حوله.. هل هناك أجمل من القمر.. يا الله ما أحلاه.
قالت تالة :
لكن مع وجود الكهرباء لم نعد بحاجة إليه. هذه هي الحقيقة يا والدي ولن تتغير هذه الحقيقة لأن العلم في تطور مستمر.
نظر الوالد إلى ابنته عاتبا مستاء.. أراد أن يقول لها أشياء كثيرة عن القمر وفوائده.
لكن قبل أن يفتح فمه كان القمر قد انسحب بهدوء اخذا نوره الفتان الجميل، فأظلمت السماء، وحزنت النجوم، واصبح الجو مليئا بالكابة.
ارتعشت تالة خوفا ورمت نفسها في حضن أبيها وقالت بصوت مليء بالخوف:
ماذا جرى يا والدي، أصبح الجو مخيفا، كل شيء محاط بالظلمة. قبل قليل كان كل شيء رائع الجمال فماذا جرى!!
ربت الوالد على كتف ابنته وقال:
هل عرفت الان قيمة القمر!!
قالت تالة:
نعم يا والدي عرفت.. بالله عليك عد أيها القمر الحبيب.. أعترف أنني كنت مخطئة، وأطلب أن تسامحني.
قال الوالد:
يبدو أن حزنه كبير لذلك لن يعود هذا المساء.
قالت تالة:
لكن القمر يحب الأطفال يا والدي.. وقد اعترفت بخطئي.. ألا تسمعني يا قمري الغالي، عندما سمع القمر صوت تالة، وعرف أنها حزينة لغيابه، عاد لينير السماء من جديد، وعادت النجوم لترقص وتغني بفرح، قالت تالة:
كم أنت جميل ورائع يا قمري العزيز.
خاطبها القمر قائلا:
اسمعي يا تالة، كل شيء في الدنيا له فائدة، الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله وظيفة يؤديها.. وأنا القمر يا تالة أما سمعت كم تغنى الشعراء بي.
قالت تالة:

-أنت صديق رائع وجميل ومفيد.. سامحني يا صديقي .
قال القمر:
أنت صديقتي يا تالة، وقد سامحتك منذ البداية.. وثقي أننا سنبقى أصدقاء أوفياء. ضحكت تالة وعادت لدروسها سعيدة مسرورة.

قصة الديك القوي

خرج الديك مع أولاده الكتاكيت الصغار للبحث عن طعام.
فرح الصغار بالنزهة الجميلة بصحبة الديك.
الديك شكله جميل يلفت النظر.
الحيوانات تحبه لأنه مسالم.
الذئب الشرير تتبع الديك والكتاكيت.
يترقب فرصة ليسرق كتكوت صغير.
الذئب الشرير يخاف الديك.
قال الديك:
يا أولادي... لا تذهبوا بعيدا عني حتى لا يخطفكم حيوان شرير.
الكتكوت الصغير لم يسمع كلام أبيه.
ذهب بعيدا ولم ينتبه الديك.
الذئب الشرير انتهز الفرصة.. انقض على الكتكوت ليأكله.
الديك شعر بأن خطرا يداهم ابنه.
بحث عنه.. وجده بين يدي الذئب.
الديك لم يتكلم.. هجم على الذئب.. استخدم منقاره ومخالبه.
الذئب الشرير خاف وهرب.
عاد الكتكوت الصغير إلى اخوته فخورا بأبيه الديك.
الديك حذر ابنه من الابتعاد مرة ثانية.
الكتكوت خجل من نفسه.
الكتكوت وعد بأن يسمع كلام أبيه.
الذئب علم بوعد الكتكوت لأبيه.. قرر ألا يهاجمه مرة أخرى.
الكتاكيت الصغيرة عندما تخرج لا تبعد عن بعضها.
الذئب الشرير كان حزينا جدا.
علم أن وحدة الكتاكيت ستمنعها منه.
قرر مغادرة الغابة للبحث عن كتاكيت جديدة لا تسمع كلمة أبيها.

قصة الملك والحكيم

كان أحد الملوك متعاظما في نفسه، فخورا بها، فجلس يوما على عرشه في قصره الفخم، محاطا بخدمه ورجال بلاطه ورأى جماهير الناس تقف أمامه بخشوع فاستبد به الغرور فرفع صوته عاليا وقال: أنا سيد العالم، وجميع البشر خدم لي.

فانطلق من بين الحاضرين صوت ضعيف قائلا: أنت مخطئ، فكل البشر خدم لبعضهم بعضا.

سادت دقائق صمت مرعبة علا فيها الوجوم والخوف وجوه الجميع وتجمد الدم في العروق، صرخ بعدها الملك غاضبا: من الذي قال هذا الكلام! من هذا المتمرد الذي يقول بأني خادم!

فأجاب صوت: أنا الذي قلت ذلك. وخرج من بين الجموع شيخ ناحل الجسم بلحية بيضاء يتوكأ على عصا.

قال الملك: ومن أنت!

قال الشيخ: أنا رجل من عامة الشعب، وليس في قريتنا ماء وجئت أطلب منك أن تحفر لنا بئرا نشرب منها.

قال الملك: إذن أنت متسول، ومع ذلك تملك الجرأة والوقاحة لتقول بأنني خادم!!

قال الرجل: كلنا نخدم بعضنا، وسأثبت لك صدق كلامي قبل حلول المساء.

قال الملك: هيا أجبرني أن أخدمك، ولو فعلت ذلك فسأحفر في قريتك بدل البئر ثلاثة ابار، ولكن لو فشلت فسأضرب عنقك بحد السيف!!

قال الرجل: من عاداتنا في قريتنا حين نقبل التحدي أن نلمس أقدام من نتحداه، أمسك عصاي يا سيدي حتى ألمس قدميك.

أمسك الملك عصا الرجل، فانحنى ومس قدميه، وحين قام قال للملك: شكرا لك، والان أعد لي عصاي. فأعادها الملك له مباشرة.

حينها قال الرجل: والان هل تريد برهانا اخر على صحة كلامي!

فقال الملك متحيرا: برهان!

فقال الرجل: لقد حملت عصاي حين طلبت منك ذلك، ورددتها إلي أيضا حين طلبت منك ذلك. لقد قلت لك أن الناس خدم لبعضهم.

سر الملك من ذكاء الرجل وجرأته، وحفر في قريته عددا من الابار، وعينه مستشارا في قصره.

قصة الضفدع والملك

اشتد الجفاف في إحدى الدول حتى كاد أهلها يهلكون من شدة العطش، وكان في عاصمة الدولة خزان ضخم يسقي منه الناس، وفي يوم لاحظ حارس الخزان تسربا في أحد جدرانه، فركض إلى الملك وأخبره، فخرج الملك مع نفر من حاشيته لمشاهدة التسرب، ولكنه لم ير أثرا له. فقد كان مكان التسرب الذي راه الحارس جافا تماما.

وبعد أيام عاد التسرب مرة أخرى، وحين أخبره الحارس بذلك خرج مع عدد من المهندسين الذين صعدوا إلى الخزان، فوجدوا مكان التسرب وقد أغلق لأن ضفدعا كبيرا كان يجلس فوق الثقب ويسده، وحين هم المهندسون بقتل الضفدع قال لهم الملك: دعوه، فهو صاحب فضل علينا، لأنه أوقف التسرب طيلة هذه الأيام.

قصة فرس البحر الصغير

في أعماق المحيط الكبير، يسكن فرس البحر الصغير.. في كل ليلة يحلم فرس البحر في السباحة عاليا.
حلمه الذي كان يراوده كل ليلة هو السباحة إلى سطح المحيط.
أشعة الشمس وألوانها كل ما يحب أن يراه.
ولكن إذا ما بدأ السباحة عاليا، لن تساعده زعانفه الصغيرة جدا.
كان ذيله ما زال رقيق، والذي لن يساعده على الإطلاق.
ولكن فرس البحر الصغير يحب زعانفه ويعتقد أنه ليس هناك مشكلة مع ذيله.
وعندما استيقظ كان عنده اصرار بعدم الفشل في الوصول إلى سطح المحيط.
يصرخ فرس البحر الصغير: سأسبح حتى أصل إلى السطح لرؤية السماء الزرقاء.
إنني لم أر قط ذلك ولو لمرة واحدة، والان حان الوقت لأفعل ذلك.
ولكن اصدقاءه حذروه من أنه لا يمكن أن تسبح للسطح.
وقالوا له هذا عمل الكبار وأنت صغير لتفعل ذلك.
وقالوا: لم نسمع عن أي منا قد وصل إلى السطح لأن هذا مستحيل أن يكون.
أنت لست فرس كبير لتفعل ذلك.
لا يوجد عندك زعانف قوية لتفعل ذلك مثلهم.
ولكن فرس البحر الصغير فضل عدم الاستماع لهم وغادر أصدقائه وتركهم ورائه.
يبدو أن لا أحد سيتمكن من اقناع وتغيير عقله في أي وقت.
سبح فرس البحر الصغير وقد ساعده الصخور القديمة التي مثل الاسفنج في المحيط.
وكذلك ساعده قطيع من السمك الأليف التي تتغذى على فضلات المحيط.
زعانفه تعبت كثيرا لكنه كان يعلم أنه لا يستطيع التوقف.
لذلك واصل السباحة بشكل أسرع، ويحاول جاهدا للوصول إلى السطح والقمة.
فقط سمكة كبيرة اوقفت الفرس الصغير ومسكت به من زعانفه.
وقالت: أنا لم أتذوق مثلك، وهذا سيكون طعام لذيذ. ولكنك رقيق وصغير جدا بالنسبة لي لالتهامك.
وهكذا أكمل الفرس الصغير السباحة ولم يوقفه ما حدث له.
حتى سمع صوتا عاليا.. فقاعة كبيرة.
التفت الفرس الصغير حوله ليكتشف أنه وقع في المتاعب مرة أخرى.
كان هذا الصوت صوت سمكة القرش الكبيرة.
حاول الفرس الصغير الاختباء في مكان ما. ولكن سمكة القرش رأته.
قال الفرس الصغير: أرجوك لا تأكلني. سأقوم بتجميع نبات المحيط اللذيذ فقط.
قالت سمكة القرش: هذا أمر غريب. لم أر قط شيئا يسبح مثلك في هذا الارتفاع.
قال الفرس الصغير: امنيتي هي أن أرى السماء الزرقاء مرة واحدة في حياتي وسأكون سعيدا جدا.
ردت عليه سمكة القرش: هذا امر سخيف ولا يعنيني ستكون من أفضل طعامي على العشاء.
حاول فرس البحر الهرب واحتمى هنا وهناك.
وفجأة كان هناك قطيع من السمك الصغير كثيرا جدا جدا وسريعة.
ارتطم هذا القطيع في وجه سمكة القرش لحسن حظ الفرس الصغير.

أما الفرس الصغير فقد أمسك بإحدى ذيول السمك وذهب بعيدا.
واصل فرس البحر الصغير السباحة للأعلى حتى رأى بعض ضوء الشمس.
كان يعلم أن ضوء الشمس في مكان ما وكان يؤمن أنه سيصل.
بالقرب من فرس البحر الصغير هناك سلحفاة نائمة مستلقية على ظهرها.
وكانت تفرك بطنها العملاق كما أنها تحلم بوجبة خفيفة.
الفرس الصغير كان يبتسم لرؤية ضوء الشمس . ولكنه لا يرى السلحفاة وعواقبها.
اقترب الفرس الصغير كثيرا من السطح، ولكن السلحفاة قامت بسحب الفرس الصغير كما لو كان حبة بازلاء.
جلس فرس البحر الصغير داخل فم طقطة وبدأ بالبكاء كالطفل الصغير. محاولا جاهدا فهل هناك جدوى من ذلك!
الفرس الصغير كان عنيدا في الوصول إلى سطح المحيط وقد كان قريبا جدا منه.
فقال في نفسه: يجب أن يكون هناك طريقة ما للتخلص من هذه المشكلة.
فكر فرس البحر كثيرا. وأخيرا حاول أن يدغدغ السلحفاة من داخل فمها.
كانت السلحفاة حساس جدا من هذه الدغدغة. فصارت تضحك ضحكته الكبيرة ويفتح فمه الكبير.
وعندها سبح فرس البحر سريعا خارج فم السلحفاة.. ولم تلاحظ السلحفاة بخروج الفرس الصغير من فمه.
بالرغم من المشاكل والعوائق التي واجهت فرس البحر الصغير.
إلا أنه في النهاية وصل إلى سطح المحيط وحقق امنيته بالسباحة فوق أمواج المحيط وتحت ضوء الشمس والسماء الزرقاء.

قصة الثعلب كركر

في غابة مخفية بين الاشجار الكثفية. عاشت مجموعة من الثعالب قرب نهر ماء بارد.
الثعالب تحرس النهر تمنع حيوانات الغابة من الاقتراب منه.
الحيوانات تبحث عن الماء في الغابات المجاورة.
الحيوانات الضعيفة كانت تخاف من الثعالب الشرسة.
الحيوانات المسكينة تسير مسافة طويلة لتحصل على الماء.
الثعلب كركر قال في نفسه:
لماذا تفعل الثعالب هذا!!
الماء يجب أن يكون للجميع.. إنها أنانية الثعالب.
الماء كثير.. معظمه لا تستفيد منه الثعالب فيذهب هدرا.
لماذا نمنع الحيوانات المسكينة ما دام النهر يكفينا كلنا طوال العام.
الثعلب كركر استشار رفاقه الثعالب الصغار.
قالوا:عادة سيئة تعودنا عليها. يجب تغييرها.
توجهت الثعالب يتقدمها كركر إلى كبير الثعالب.
كركر طلب منه الغاء هذه العادة السيئة.
كبير الثعالب رفض.. صاح بالثعالب الصغيرة.
كركر أصر على رأيه وقال : سنعلن العصيان والتمرد
تمردت الثعالب الصغيرة.
أعلنت العصيان.
قررت الامتناع عن شرب الماء وحراسة النهر.
أمام إصرار الثعالب الصغيرة قرر كبير الثعالب بعد استشارة معاونيه السماح لحيوانات الغابة بالشرب من النهر البارد.
حيوانات الغابة شكرت كركر وأصدقاءه.
وعاش الجميع بسلام ووئام.

قصة المنديل السحري

كان يا مكان فلاح ميسور يعيش في حقله مع زوجته وأولاده الخمسة.وذات موسم انحبس المطر فحزن الفلاح وكان قد بذر الحب، فتوجه إلى حقله العطشان، ناظرا إلى الغيم، منشدا.

تعال يا مطر تعال.

كي تكبر البذ.

ونقطف الغلال.

تعال لتضحك الحقول.

وننشد الموال.

مضت الغيوم. غير ابهة بنداء الفلاح، فزاد حزنه، واعتكف في بيته مهموما حزينا اقتربت منه زوجته مواسية.

إلى متى ستبقى جالسا هكذا قم واسعى أسعى ألا ترين أن الأرض قد تشققت لكثرة العطش والحب الذي بذرته أكلته العصافير دعيني بالله عليك فأنا لم أعد أحتمل لكنك إذا بقيت جالسا فسنموت جوعا لم يبق لدينا حفنة طحين قم واقصد الكريم، فبلاد الله واسعة.

اقتنع الرجل بكلام زوجته فحمل زاده وودع أهله ثم مضى.

كانت هذه الرحلة هي الأولى لـه لذا كابد مشقات وأهوالا فأحيانا يظهر لـه وحش فيهجم عليه بعصاه الغليظة ويطرحه أرضا وأحيانا يعترضه جبل عال فيصعده وهكذا إلى أن وصل إلى قصر فخم تحيط به الأشجار وتعرش على جدرانه الورود.

وما إن اقترب الفلاح من باب القصر، حتى صاح به الحارس.

هيه أنت، إلى أين!!

أريد أن أجتمع بصاحب القصر.

ماذا تريد أن تجتمع بالسلطان.

وسمع السلطان الجالس على الشرفة حوارهما، فأشار للحارس أن يدخل الرجل وفور مثوله أمامه قال:

السلام على جناب السلطان.

وعليك السلام ماذا تريد.

أريد أن أعمل.

وما هي مهنتك.

فلاح أفهم بالزراعة ثم سرد له قصته.

إيه. طيب، اسمع ما سأقوله، أما العمل بالزراعة فهذا مالا أحتاجه، عندي مزارعون

لكن إذا رغبت في تكسير الصخور فلا مانع الأرض مليئة بالصخور وأنا أفكر باقتلاعها والاستفادة من مكانها.

موافق.

إذا اتفقنا على الأمر الأول بقي الأمر الثاني.

ما هو!!

الأجر أنا أدفع للعامل دينارا ذهبيا كل أسبوع فهل يوافقك هذا المبلغ.

.حك الفلاح رأسه مفكرا قال عندي اقتراح ما رأيك أن تزن لي هذا المنديل في نهاية الأسبوع وتعطيني وزنه ذهبا
وأخرج الفلاح من جيبه منديلا صغيرا مطرزا بخيوط خضراء.
وفور مشاهدة السلطان المنديل شرع يضحك حتى كاد ينقلب من فوق كرسيه الوثير ثم قال منـ. منديل يا لك من رجل أبله وكم سيبلغ وزن هذه الخرقة أكيد أن وزنها لن يتجاوز وزن قرش من الفضة ها ها ها أحمق مؤكد أنك أحمق.
بلع الفلاح ريقه وقال: يا سيدي ما دام الربح سيكون في صالحك فلا تمانع أنا موافق حتى لو كان وزنه وزن نصف قرش.
لمس السلطان جدية كلام الفلاح فاستوى في جلسته وقال توكلنا على الله، هاك المطرقة وتلك الصخور شمر عن زنديك وابدأ العمل وبعد أسبوع لكل حادث حديث.
أمسك الفلاح الفأس بزندين فولاذيين مشى باتجاه الصخور بخطا واثقة نظر إليها نظرة المتحدي ثم وببسالة الباشق هوى عليها بمطرقته فتفتتت تحت تأثير ضرباته العنيفة متحولة إلى حجارة صغيرة وكلما نز من جبينه عرق الجهد والتعب أخرج منديله الصغير ومسحه.
عمل الفلاح بجد وتفان، حتى إنه في تمام الأسبوع أتى على اخر صخرة، صحيح أن العرق تصبب من جبينه كحبات المطر، لكن ذلك لم يمنعه من المثابرة والعمل..
انقضى أسبوع العمل، وحان موعد الحساب.
عافاك الله أيها الفلاح لقد عملت بإخلاص، هات منديلك كي أزنه لك.
ناولـه الفلاح منديله الرطب وضعه في كفة ووضع قرشا فضيا في الكفة الأخرى.
فرجحت كفة المنديل أمسك السلطان عدة قروش وأضافها، فبقيت كفة المنديل راجحة امتعض أزاح القروش الفضية ووضع دينارا ذهبيا فبقيت النتيجة كما هي.
.احتار طلب من الحاجب منديلا غمسه في الماء ووضعه مكان منديل الفلاح فرجحت كفة الدينار.
زفر نظر إلى الفلاح غاضبا قال:
أفما سر منديلك أهو مسحور ظننت أن الميزان خرب لكن وزنه لمنديل الماء صحيح.
.ابتسم الفلاح وشرع السلطان يزن المنديل من جديد فوضع دينارين ذهبيين ثلاثة أربعة حتى وصل إلى العشرة حينها توازنت الكفتان
كاد السلطان يجن، ماذا يحدث أيعقل هذا عشرةعشرة دنانير.
نهض محموما أمسك بياقة الفلاح وقال: تكلم أيها المعتوه اعترف من سحر لك هذا المنديل.
وبهدوء شديد أجابه الفلاح.
أصلح الله مولاي السلطان القصة ليست قصة سحر فأنا لا أؤمن به القصة باختصار هي أن الرجل عندما يعمل عملا شريفا يهدف من ورائه إلى اللقمة الطاهرة ينز جبينه عرقا هذا العرق يكون ثقيلا أثقل من الماء بكثير.
هز السلطان رأسه وابتسم راضيا قال:
سلم الله فمك وبارك لك بمالك وجهدك وعرقك تفضل خذ دنانيرك العشرة واقصد أهلك غانما.
قصد الفلاح أهله مسرورا وأخبرهم بما جرى ففرحوا وهللوا.

قصة يوسف والعصفور

بدأت أيام العطلة الصيفية، وأخذ الأطفال يلعبون هنا وهناك فرحين سعداء. كل واحد منهم أخذ يلعب لعبته المفضلة. أما يوسف فقد عاد لممارسة هوايته في الرسم.
منذ مدة ويوسف ينتظر أن يعود لريشته وألوانه. كان يحب الرسم كثيرا نادته أمه من البعيد:
تعال يا يوسف.
ركض نحوها، وحين وصل ووقف قربها، وضعت يدها على رأسه بحنان وقالت:
هاقد عدت إلى هوايتك المفضلة. يحق لك الان أن ترسم بكل حرية بعد أن أنهيت امتحاناتك بكل جد ونشاط .أخبرني هل رسمت شيئا.
نعم يا أمي رسمت بطة صغيرة وقاربا يسبح في النهر.
قالت الأم:
وأين هي لوحتك، أريد أن أراها، ليتك تريني كل شيء ترسمه.
ذهب يوسف إلى الغرفة وأحضر لوحته الصغيرة. نظرت الأم إليها مدققة وقالت:
تعلم الرسم يحتاج إلى الكثير من التدريب، راقب كل شيء وارسم بكل هدوء. التعامل مع الألوان ممتع يا حبيبي. سيفرح والدك عندما يعود ويرى لوحاتك الجميلة. السنة الماضية كانت لوحاتك خطوطها بحاجة الى تدريب اكثر.
لكن هاهي لوحتك الأولى لهذا العام تبشر بالكثير . ارسم كل شيء تراه في الطبيعة . ليس هناك أجمل من الطبيعة . والان سأقدم لك هديتي.
ضحك يوسف وقال:
وما هي يا أمي!!
قالت الأم:
ماذا ترى هناك على المنضدة!!
نظر يوسف وصاح بفرح:
علبة ألوان.. كم أنا بحاجة إليها . شكرا لك يا أمي.
ركض نحو المنضدة وأخذ علبة الألوان بفرح . قالت الأم:
وقد وعد والدك أن يحضر معه الكثير من أدوات الرسم.
قال يوسف:
شكرا لكما يا أمي.
خرج يوسف إلى الحديقة المجاورة، جلس على أحد المقاعد وأخذ يتلفت قائلا:
ماذا سأرسم!! يجب أن أرسم شيئا جميلا.
سمعه عصفور ملون فقال:
ارسمني يا يوسف. انظر إلى ريشي ما أجمل ألوانه.
قال ماهر:
وهل تستطيع أن تبقى واقفا هكذا على الغصن حتى أنتهي من الرسم.
أجاب العصفور:
أجل سأقف. لكن هل سيكون الرسم جميلا!!
قال يوسف:

سنرى.
وضع يوسف دفتر الرسم. أخرج الأقلام الملونة. وبدأ يرسم بكل هدوء العصفور الذي وقف ساكنا إلى فترة تحرك بعدها وقال:
يوسف لقد تعبت.
كان يوسف مستغرقا برسمه، فلم يسمعه. طار العصفور ووقف قرب يوسف قال:
تعبت يا يوسف. تعبت.!!
ضحك يوسف وقال:
لا بأس سأتركك لترتاح قليلا.
زقزق العصفور فرحا، طار إلى الغصن وعاد، وقف قريبا من اللوحة وأخذ ينظر، قال بدهشة:
هل هذا الرأس رأسي يا يوسف!!
قال يوسف:
أكيد .إنه رأسك الجميل أيها العصفور.
قال العصفور:
رسمك رائع يا يوسف. سأقف على الغصن حتى تكمل الرسم.
أخذ يوسف يرسم العصفور بهدوء.. وبعد قليل من الوقت انتهى يوسف تماما من رسم العصفور وقال:
الان تعال وانظر أيها العصفور.
وقف العصفور أمام اللوحة، زقزق سعيدا وقال:
هل هذه الصورة تشبهني حقا!!. كم هو جميل رسم.
ضحك يوسف وقال:
رسمي جميل لأنك جميل أيها العصفور الغالي.
زقزق العصفور بفرح وطار بعيدا، بينما حمل يوسف أدواته وعاد مسرورا مليئا بالسعادة إلى البيت.

قصة الذئب والكلاب

كانت الأغنام، ترعى في المرعى، في امان، لا تخاف من الذئاب، لأنه كان يوجد ثلاثة الكلاب. يحرسها.
وكان الراعي الطيب، يجلس في ظل، تحت شجرة، يعزف ألحانا شجية، وفي هذه الأثناء، كان ذئب محتال، يرصد الأغنام خلسة، ويلتفت إلى الكلاب، فلا يجرؤ على الاقتراب.
وفجأة.
أبصر الكلاب تلعب مع بعضها بعيدا عن القطيع.
ضحك الذئب مسرورا، وقال في نفسه: الان أمكنتني الفرصة!
واقترب الذئب من القطيع، فشاهد نعجة بعيدة، فوثب عليها سريعا، أخذت النعجة، تصرخ بصوت مرتفع.
سمع الكلاب، الصوت، فكفوا عن اللعب، وانطلقوا جميعا إلى الذئب، وحينما راهم مقبلين، خاف وهرب وترك النعجة.

قصة يزن والشجرة

كان يزن فتى نشيطا، عاش طفولته مع اسرته في احدى قرى القدس.
واعتاد ان يذهب الى الحقول مع رفاقه، والى الغابة القريبه حيث يتسلقون الاشجار ويتأرجحون على اغصانها الغليظة.
وكان يزن بينهم القائد الصغير المبادر لكل عمل ولهو، حتى نال حب واعجاب رفاقه.. لقد كان يكثر الخروج الى الطبيعة والتمتع بجمالها ويصعد على الاشجار حتى يصل الى القمة.
وذات يوم، انطلق مع رفاقه الى احدى الغابات، وكان في الغابة شجرة عالية ومتفرعه، فعزم على الوصول الى قمتها، وقد حذره رفاقه من خطر السقوط، الا انه لم يسمع نصيحتهم، ولم يعبأ بتحذيرهم.
خلع يزن حذائه وثيابه العلويه، وتسلق على الجذع الضخم وبسرعة وصل مجمع الفروع العديدة، ومن ثم صعد على الفرع في وسط الشجرة المرتفع الى اعلى بزاوية قائمة تقريبا.. ارتفع يزن وارتفع، وكان الرفاق من تحته على الارض ما بين مشجع ومحذر ولم يدر كيف ان قدمه انزلقت، ولم تساعده يده على الامساك باحد الفروع، واختل توازنه، وفجأة هوى الى الاسفل، مخترقا الاغصان الطرية تارة ومصطدما بالقاسية الاخرى.. واخيرا سقط على الارض، فدقت ساقه اليمنى.
قضى يزن طيلة شهرين في الفراش، ثم عاد يلهو ويلعب ويخرج الى الغابة ويصعد على الاشجار.
لم تكن حادثة كسر ساقه قد ردعته عن شيء، فعزم ان يصعد على الشجرة ويصل الى قمتها.
لقد كان يراوده ذلك الامر وهو لا يزال نائما في السرير، يقينا منه ان لا شيء مستحيل.
ذهب يزن كعادته مع بعض رفاقه الى نفس الغابة والى شجرة حيث دقت ساقه، وما ان وصل حتى اسرع بخلع حذائه وثوبه، وبالتسلق على الشجرة، الا انه كان قد عرف الغصن الخطر الذي اوقعه المرة السابقة، وعرف الخطا الذي ارتكبه عندما سقط انذاك.
صعد يزن الى اعلى، ولم يصل اكثر مما وصله في المرة الاولى، وسقط على الارض هذه المرة ايضا، كادت ساقه اليسرى ان تدق، نهض متألما يتحسس رجله واعاد الكرة ثانية وثالثة ورابعة.
وكان في كل مرة يسقط الى الارض! كان الرفاق يحاولون منعه قائلين له: كفى! الا تخاف ان تكسر رجلك مرة اخرى! وتنام في السرير شهرين كاملين! لكن ذلك لم يثنه عن عزمه، بل استمر وتمكن ان يتجنب كل مرة الاخطاء التي تسببت في سقوطه.
وكان في كل مرة يحاول بها يرتفع قليلا حتى انه وصل اخيرا الى قمة الشجرة. واعاد الكرة الى القمة ثانية وثالثة ورابعه.
وهكذا كان يزن لا يثني عزمه عن انجاز عمل حتى يحقق ما يراه ممكنا!